انتظارات

Dali_alkhumsan@hotmail.com
Twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

عيدية «الداخلية»

بفضل من الله وتوفيقه ورحمته بالكويت، هذا البلد الطيب المعطاء، تمكن رجال الامن من تحقيق انجاز مميز بإلقاء القبض على الخلايا الارهابية المجرمة التي تنتمي الى فكر داعش الارهابي العفن الذي من اهدافه زعزعة الامن وقتل الناس المسالمين وترويعهم، واثارة الفوضي في كل مكان والعبث بمقدرات المجتمع، وهذا الانجاز الأمني الكبير يحسب لرجال الداخلية الذين من صميم عملهم كشف خيوط الجريمة قبل وقوعها، والقاء القبض على هؤلاء الشرذمة الضالة بأفكارها، المنحرفة عن الحق والعدل، التي تخطط لقتل المسلمين في اماكن عباداتهم، ومحاولة التخريب المتعمد في المنشآت العامة حتى يصلوا الى هدفهم الخبيث في الاساءة للدين الاسلامي الحنيف، واثارة الفوضي والرعب في المجتمع من خلال جرائمهم ومخططاتهم.

ان القبض على هذه المجموعات الارهابية الضالة في ضربات امنية استباقية عمل امني كبير وناجح في حماية المجتمع والحد من الجرائم الارهابية المخطط لها من تلك النفوس الضالة، وخاصة الاشخاص الكويتيين المنتمين لتلك الجماعات الارهابية الذين نكروا النعم وخانوا بلادهم التي لم تقصر في شيء واعطتهم الكثير، ولكنهم ردوا هذا الجميل بالنكران والجحود، وحاولوا اثارة الرعب في المجتمع ولكن بفضل الله ويقظة رجال الامن فشلت خططهم وانتهت احلامهم المريضة.

ثقتنا كبير بإخواننا رجال الامن وعلى رأسهم معالي وزير الداخلية «النشط» ووكيل الوزارة «المنتج»وكل منتسبي الوزارة «الابطال» من رجال الامن البواسل، ويسجل لهم هذا الانجاز الكبير بأحرف من ذهب وقد اثبتوا بذلك انهم يستحقون الثقة.

حفظ الله بلادنا الكويت من كل سوء ومكروه، واعان الله رجال الامن في الكشف عن كل من تسول له نفسه العبث بأمن وأمان كويتنا الغالية، والانضمام الى الجماعات الضالة فكرا وعملا وتخطيطا، وأدام الله برحمته علينا نعمة الامن والامان، ونكرر شكرنا العميق على «عيدية العيد» التي قدمت لأهل الكويت من رجال الداخلية بالقبض على الخلايا الارهابية، وكلنا ثقة في قضائنا الشامخ العادل في محاسبة هؤلاء على ما خططوا له وتطبيق اشد العقوبات بحقهم حماية للمجتمع من افكارهم وتخطيطهم.

قل الحق

د.يوسف يعقوب البصاره

إعجاز الله في خلق الإنسان

خلق الله الإنسان في أكمل صورة، وسوّاه بأعضاء لكل منها ـ وكذلك الخلايا ـ مهمة لا يكلون منها أو يملون، إلى أن يذهب الإنسان في ذمة الله. ولكي نعتبر في ذلك بين الله لنا آياته في أنفسنا وسألنا تبارك وتعالى في القرآن الكريم قائلا: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)؟ لماذا؟ لكي يزيد إيماننا المطلق بالله، وبإعجاز وعظمة خلقه تبارك وتعالى، وجل وعلا.

اجتهد علماء المسلمين، في عصور خلت، للتعرف على جسم الإنسان، وذلك من خلال التشريح، ودراسة وظائف الاعضاء مثل: الرازي، والقرشي ابن النفيس، ابن سينا وغيرهم. بيد أن هذا العطاء لم يستمر كما هو لأمة الاسلام، واضطلع العلماء من جنسيات وملل أخرى بالتعرف على جسم الإنسان وتحديد كيفية عمل الاعضاء والتوصل إلى ما ادى الى رقي علوم الطب والصيدلة، ويعتبر فحص الحمض النووي والبصمة الوراثية من أهم هذه الاكتشافات.

إن جسم الإنسان بناء ومصفوفة ومنظومة غاية في الدقة والنظام وحسن التنسيق، فهو يترتب من وحدات أساسية متناهية الدقة تسمى (الخلية). ويحتوي جسم الإنسان كما توصل إليه العلماء ـ والله أعلم ـ على ما يقارب ألف مليار خلية لا ترى إلا بالمجهر شديد القوة والدقة. وأعضاء جسم الإنسان تتباين في الطول والقياس لأن لكل منها مهمة محددة تتطلب مقاييس كذلك محددة. فكريات الدم الحمراء شكلها مسدير والخلايا العضلية شكلها اسطواني، أما الخلايا العصبية فتمتد عبر الجسم على هيئة ألياف يصل طولها إلى مليون ميكرون.

تشكل الخلايا ما يسمى بـ (النسيج) لضمان وحدتها وعملها المتجانس وفق نظم وأطر محددة. يا سبحان الله! ومن أمثال ذلك النسيج الافرازي الذي يمد الجسم باحتياجاته من الانزيمات والهرمونات والمواد الكيميائية، والنسيج الطلائي الذي يغلف الجسم من الخارج ويبطنه من الداخل يا لعظمة الله!

تندمج هذه الانسجة في تنظيمات اكبر يطلق عليها (الأعضاء). فالمعدة تتضمن النسيج الافرازي الذي تتدفق فيه العصارات الهضمية، وكذلك النسيج العضلي، والذي تقود تحركاته المنتظمة المتتالية إلى خلط الطعام مع العصارات ودفع المهضوم منه إلى الأمعاء. وهنالك النسيج الدموي الذي يحمل إلى خلايا المعدة احتياجاتها وننتهي بالنسيج الضام الذي يربط تلك الانسجة برباط محكم لتتكون منها المعدة كعضو في الجسم قادرة على اداء وظيفتها كإبداع ما يكون. هل يستطيع إنس أو جن أو جهاز أن يقوم بهذه المهام؟

كما تندمج الأعضاء والتركيبات التي تؤدي وظيفة حيوية واحدة في جسم الانسان في تنظيم أكبر يسمى (الجهاز)، وهو أكبر التنظيمات الجسدية وأكثرها تعقيدا مثل الجهاز الجلدي، والجهاز الهضمي، والجهاز الدوري، والجهاز التنفسي، والجهاز العضلي... الخ، إضافة إلى الجهاز الداخلي المكون من الغدد الصماء. وعن كل ما ورد ذكره يتكون جسم الإنسان، والذي خلقه الله لعبادته ولإعمار الأرض، وليس بتدميرها وإهلاك الحرث والنسل وإشاعة النميمة والحسد والإفك في المجتمعات مثل الخراصين والذين إذا ما نقم الله عليهم بنكران نعمة أهلكهم عن بكرة أبيهم.

فهذا جزء من آيات الله في انفسنا، وهنالك آيات الله في الكون، كل ذلك مصداقا لقوله في سورة النمل: (وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون).

وكل رمضان، وعيد فطر، وأنتم بخير.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

الوزير.. والرأي الصائب!

أمانة الأداء الوظيفي مسؤولية ليست مقصورة على موظف دون آخر، بل تبدأ أساسا من الوزير لا لشيء إلا أنه قد أقسم بأداء مهام وظيفته أمام سمو الأمير بكل أمانة، وكذلك عضو السلطة التشريعية يؤدي القسم قبل مباشرة مهامه التشريعية، أما بقية الموظفين فلا قسم لديهم باستثناء العسكرين وبعض المهن حيث يفترض فيهم اداء مهامهم وفقا للقانون واللوائح المنظمة للعمل وأي تجاوز منهم الإحالة للتحقيق.

تلك مقدمة ضرورية لما نشر بوسائل الاتصال الاجتماعي لكتاب وزير التربية، عاجل جدا وخاص وسري، والمتضمن إحالة تظلم احد المتقدمين لوظيفة عضو هيئة تدريس والحالات المشابهة إلى لجنة التعيينات العليا لاتخاذ (الرأي الصائب) بعد ان تم رفضه من إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والتدريب لعدم تطابق المؤهلات العلمية، علاوة على أن التخصص غير مطلوب وحالات خمس متشابهة، ولنا في ذلك وقفة في النقاط التالية:

أولا: إذا كان رأي الوزير وفق ما نشر من أن الأوراق المرفقة للمتقدم مطابقة للشروط فمعنى ذلك أن هناك خللا واضحا في إدارة التعيينات لأعضاء هيئة التدريس وان عملها يتم وفق الأهواء وليس وفق اللوائح والنظم مما يحتم على وزير التربية تحقيقا للأمانة الوظيفية التي اقسم عليها، محاسبتهم وإحالتهم للتحقيق تحقيقا للعدالة الناجزة، والمفترض ان تكون في مقدمة العمل. وقد تكون هناك حالات سابقة ظلمت، ولم يتم تعيينها ولم تستطع الوصول إليك.

ثانيا: إذا كان قرار إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس برفض طلب المتقدم وتظلمه جاء وفق اللوائح والنظم والشروط المطلوبة وما على المتضرر إلا اللجوء للقضاء للفصل في ذلك، فيجب احترام قرارها دون أن يتدخل الوزير في أعمالها لأنه ليس من اختصاصه تجاوز القانون أو أن تكون التعيينات وسيلة لكسب الود النيابي وخاصة انه أقسم على أداء مهامه بكل أمانة وصدق.

ثالثا: إذا كان الوزير متجاوزا للوائح والنظم فإني أرى أنه قد اخل بواجباته كوزير وحنث بالقسم وما يتبع ذلك من عدم أهليته لمنصبه ولنا الحق في ان نتساءل ما الفائدة من وجود لجان وشروط إذا كان الوزير يلغيها ويتفرد بالقرار؟

نعم للأسف الكل يتشدق بتطبيق القانون ولكن من لا واسطة له هو المعني بالقانون على الرغم مما ينشر بأن مسطرة القانون هي السائدة للجميع وهذا للأسف سبب تأخرنا تعليميا واقتصاديا، وكم كنت أتمنى من لجنة أعضاء هيئة التدريس ان كانت محقة في قرارها بعدم انطباق الشروط على المتقدم ان تتقدم باستقالتها لتدخل الوزير في عملها لكي يعرف القاصي والداني أن العدالة شيء لا يمكن تجاوزه وأن لكل مسؤول حدودا لمسؤولياته وواجباته.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

تقبل الله طاعتكم

انتهى شهر رمضان الفضيل على الأمة الإسلامية بكل خير ويسر وبرغم حرارة الجو وطول الوقت إلا أن الله عز وجل منح أمة محمد ﷺ الصبر والقوة والتحمل على الصيام وبحمد الله مرت أيام رمضان بنفحاته الجميلة والعزيزة على قلوبنا بلمح البصر ولم نشعر بالعطش ولا الجوع اللهم أتم علينا طاعتك يا رحمن يا رحيم.

ويبقى السؤال الذي نسأله لأنفسنا في كل عام: بماذا خرجنا من ذلك الشهر الكريم؟ في كل عام نجدد العهد ونعيد حساباتنا عندما نستعد في لقاء الرحمن لطاعته، فكم منا يكون على خلاف مع أهله؟ وكم منا يكون على خصام مع أصدقائه؟ وكم منا على شجار مع زوجته؟ وكم منا من لم يتصدق على الفقير؟ وكم وكم كثير من الأخطاء يقوم بها المرء على مدار العام ويأتي شهر الخير لتكون له بداية جديدة ليبدأ من حيث انتهى ويترك ما قام به من خطأ من خلال رسالة أو اتصال فيمن أخطأ بحقه أو العكس ليبادر بقول: مبارك عليك الشهر.

تلك الجملة التي تذيب الكثير وتمحو الأكثر، فلماذا لا يكون كل يوم لنا هو بداية شهر رمضان؟ لماذا لا يكون صبيحة كل يوم هو موعدا مع الله عز وجل؟ لماذا ننتظر شهر الصيام لنتصالح؟ كم يتمنى المرء أن يكون رمضان كل أيام العمر.

شهر كريم يبدأ بالحب وينتهي بالمودة والغفران، فليكن هذا العام عهدا منكم وبينكم وبين الله سبحانه وتعالى أن تكون الأيام القادمة هي ساعات خير وحب ومودة بين المرء وأهله وبين الزوج وزوجته وبين الفرد ومجتمعه، لتكن الأيام القادمة هي ساعات صفاء الذهن والعطف على المحتاج مدى الدهر، ليكن رمضان القادم لا يحمل المرء فيه كماً من الأخطاء لتجاوزها بجملة «مبارك عليك الشهر»، ليكن الغد أنت الحبيب والمحب لكل من يحيط بك.

● مسك الختام: كل عام والأمة الإسلامية والعربية بخير.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com ـ @almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

«الأم» أكرر «الأم»

الأم كلمة صغيرة وحروفها قليلة، لكنها تحتوي على أسمى معاني الحب والعطاء والحنان والتضحية، وهي أنهار لا تنضب ولا تجف ولا تتعب، متدفقة دائما بالكثير من العطف الذي لا ينتهي، وهي الصدر الحنون الذي تلقي عليه رأسك وتشكو إليه همومك ومتاعبك.

الأم هي فيض العطاء ونبع السخاء والكرم بولدها، والمتأمل يلاحظ أن من رحمة الله بالأم ان ذكرت في كثير من المواضع في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا). سورة الإسراء (24): بمعنى وكن لهما ذليلا رحمة منك بهما، تطيعهما فيما أمراك به فيما لم يكن فيه معصية لله، ولا تخالفهما فيما أحبا.

وفي حديث شريف من صحيح البخاري

«حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك، قال ثم من؟ قال أمك، قال ثم من؟ قال أمك، قال ثم من؟ قال أبوك».

لا تعجب اخي في الله فيما اقوله عن الأم لأني ربما لا اوفيها حقها فيما قلت وفيما أقول، فلا يعلم الواحد منا مدى قدرها إلا من فقدها.

فمن فقد امه فقدْ فقد ضوء وجهه، وقد فقد بعض الرزق الذي كان يأتيه من رب العالمين، فإذا ماتت الأم نزل ملك من السماء يقول: يا ابن آدم ماتت التي كنا نكرمك لأجلها، فاعمل لنفسك نكرمك.

الأم هي التي سهرت على سهرك وهي التي زعلت على زعلك كما قال الشاعر الحكيم:

تنام مسكينة حاملة همك
فلا تشكي لها من همك شيء

والمتأمل في الأم بعد عطفها عليك مهما كان عمرك وبعد حنانها عليك يجدها أنها لا تحتاج منك بقدر ما تعطيك، فهي التي تعطي دون مقابل فتقوم بتهيئة الحياة لك كي تعيش انت سعيدا وهي التي يقترن اسمها باسمك فيقال لها يا أم فلان، فهي بذلك لم يزدها إلا تشويقا وتشريفا، فهي التي تراك بغير ما يراك الناس، فتراك افضل إنسان في هذه الدنيا. فلم نر أما قد حقدت على ابنها، ولم نجد أما قد كرهت وليدها، ولم نجد اما احتالت على حقوق ابنائها ولا جارت عليهم.

فالأم، يا رعاكم الله، هي الصاحب، وهي الحبيب، وهي الصديق، وهي.. إلخ. فلن تجد غيرها من البشر اجتمعت فيه تلكما الصفات، فللأمومة عنوان لا يتغير بتغير الظروف والأوضاع.

فربما لا نجد اما قتلت ابنها مهما اشتدت بها الظروف الخارجية او الظروف المحيطة بها.

فماذا قدمت لأمك مقابل كل ما اعطته لك؟

الثابت لدينا من الأعراف انه ان اكرمت الكريم ملكته وإن اكرمت اللئيم تمردا. وأنه ايضا وفقا للحكمة التي تقول «اعمل المعروف في أهله يكونوا أهلا له واعمل المعروف في غير أهله تكن انت اهلا له». فهذه الأعراف وتلكما الحكم هي في حقيقتها لا تنطبق على الأم فهي كما قلنا تعطي دون مقابل.

وفي الختام أوجه نصيحتي الإلزامية لي وللقارئ لمقالي هذا بأن يتقي الله في أمه وان يكرمها وان يعاملها بالرفق والحب والمودة وان يجعل كل أيامها أعيادا، فلا يكتفي بما اسموه عيد الأم الذي حدد من قبل البعض يوما في العام، وان تلزم موضع قدميها.

أما عمن فقد امه فأعزي نفسي أولا: (البقاء لله) وأعزي بالإنابة وبالأصالة عن نفسي كل من فقد امه (البقاء لله) فاللهم اجرنا في مصيبتنا واللهم أدخل امهاتنا في جنات النعيم بكرمك وجودك وعفوك ورضاك يا رب العالمين. واجمعنا معهم يا رب العالمين.

ولا ننسى أن نبر أمهاتنا وحتي بعد مماتهم بأن نتصدق عليهم وان نحج لهم ونعتمر لهم وان نفعل لهم الصدقات الجارية.. إلخ، حيث انه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

فلتكن انت الذي تصدقت بالصدقة الجارية لأمك، ولتكن انت الولد الصالح الذي يدعو لها، فالدعاء يوازي الصدقة او يزيد عند رب العالمين في مدى القبول. فالدعاء يرد القدر، والله تبارك وتعالى قال (ادعوني استجب لكم).

وفي الختام تقبلوا تحياتي

* مصطفى أمين منصور العسيري المحامي.

إشارة

علي الفضالة

من أين أتيتم بهذا الفكر؟!

الصحابة، رضوان الله عليهم، تسابقوا على نيل الشهادة ونشر الدين الإسلامي، لأن الله وعدهم على لسان نبيه ﷺ بأن لهم الجنة، لكن الانتحاريين الذين يزهقون أرواحهم لنشر أي فكرة، من وعدهم وما الوعد المقدم لهم؟ وهل ضمنت لهم الجنة حتى يتسابقوا على قتل أنفسهم؟! الشهيد يستشهد وهو يدافع عن فكرة قد آمن بها أو عن وطنه وعرضه وماله، أما من يفجر نفسه ليقتل الأبرياء، فما الرسالة التي يريد أن يوصلها؟ في السابق استشهدوا لأن الإيمان ملأ قلوبهم وتسابقوا على الفوز بجنة الرضوان، أما الانتحاريون فما الذي ملأ قلوبهم؟!

من أين أتيتم بهذا الفكر؟!

سقاية

Sh_aljiran@windowdslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد صالح الجيران

«عمي الشرطي»

لكل منا موقفه الذهني منذ الطفولة من سيارة الشرطة، ذات الألوان الباهرة لألباب الأطفال لاسيما الأولاد منهم، يخوف البعض أطفالهم بها، والبعض الآخر يعرفونهم بها، يجعلونهم يصافحون الشرطي، يبتسمون له، ويسعدون برؤيته، بالنسبة لي كانت عبارة «عمي الشرطي» هي ما أتذكره حينما ينطقها الطفل بلغته الخاصة «عمي الثرطي أبي أسلم عليه». من هنا كانت هذه المقالة جزءا يسيرا من ثقافة التقدير. كأن نعلم أطفالنا تقدير عمل الآخر، في البرد شتاء، في الحر صيفا، في الأعياد حيث أهله يفتقدونه، في الملمات حيث أحبابه يخشون عليه.

لكل مهنة صعوباتها، لا شك إن كان فيها احتكاك بالبشر، وتواصل معهم، بنفسياتهم، باختلافهم، بمشاكلهم، بضغوطاتهم وبذلك فلن يكون للكل شأن واحد وقدرة واحدة، ولو جئت أتحدث عن رجل الشرطة الأول، عن الذي عشق عمله، عن الذي أحبته قلوب الصغار، عن الذي جسد لنا إمكانية التبسم في أوج التعب، عن الذي مارس عمله بإخلاص لافت، لو أردت التحدث عن ذلك كله لكان رجل الشرطة الفاضل منصور بلال. ذلك الذي رأينا كل الكويت تبتهج لرؤيته، تقف على طرف الطريق من أجل السلام عليه، تحديدا في شارع دمشق، في ساعة الظهر، وقت العودة من المدارس والعمل.

إن المجتمع إذا أراد أن ينهض فهو يتخذ من الإخلاص أساسا له، من حب العمل زادا له، أكثر الله من أمثالك يا رجل الشرطة الأول.